مؤقت



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجلسة ٣٨٥٩

الجمعة، ٦ آذار/مارس ١٩٩٨، الساعة ١٦/٥٥
نيويورك

الرئيس:	السيد سدات جوبي	(غامبيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فيدوتوف
	البحرين	السيد بوعلاي
	البرازيل	السيد بتريوتا
	البرتغال	السيد مونتيرو
	سلوفينيا	السيد تورك
	السويد	السيد ليدين
	الصين	السيد شين غوفانغ
	غابون	السيد دانغي ريواكا
	فرنسا	السيد ديجاميه
	كوستاريكا	السيد بيروكال سوتو
	كينيا	السيد ماهوغو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غومرسال
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ريتشاردسون
	اليابان	السيد تاناكا

جدول الأعمال

الحالة في كرواتيا

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٥٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كرواتيا

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل كرواتيا يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وذلك وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد سيمونوفيتش (كرواتيا) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقتين التاليتين: S/1998/161، رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة؛ وS/1998/197، رسالة مؤرخة ٥ آذار/مارس ١٩٩٨ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة.

عقب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي أن أدلي بالبيان التالي باسم أعضاء المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء عدم امتثال الحكومة الكرواتية للالتزامات التي أخذتها على عاتقها بموجب الاتفاق الأساسي بشأن منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (S/1995/951)، ورسالة حكومة كرواتيا المؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/27، المرفق) والاتفاق المؤرخ ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧ المبرم بين إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة الكرواتية بشأن عودة اللاجئين والمشردين. ويلاحظ المجلس أن الحالة الأمنية بوجه عام في منطقة الدانوب ما زالت مستقرة نسبيا، ولكن يساوره القلق بوجه خاص بشأن تزايد حدوث المضايقات والتخويف ضد طائفة الصرب المحليين في المنطقة وعدم تطبيق السلطات الكرواتية لعملية المصالحة الوطنية بطريقة فعالة على المستوى المحلي. وهذه الحالة المثيرة للقلق، إلى جانب البيانات الصادرة مؤخرا عن السلطات الكرواتية، تثير شكوكا حول التزام جمهورية كرواتيا بإدراج المواطنين ذوي الأصل الصربي والأشخاص المنتمين إلى أقليات أخرى ضمن المجتمع الكرواتي باعتبارهم أفرادا كاملي الأهلية على قدم المساواة.

وإن مجلس الأمن، إذ يشير إلى البيان الصادر عن رئيسه في ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ (S/PRST/1998/3)، وبعد أن أحاط علما بالرسالة الواردة من الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا المؤرخة ٥ آذار/مارس ١٩٩٨ (S/1998/197)، يدعو الحكومة الكرواتية إلى أن تؤكد علانية من جديد تعهدها بالوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق الأساسي والاتفاقات الأخرى كاملة، وأن تصدق أعمالها تلك الالتزامات، بما في ذلك عن طريق إحراز تقدم في المصالحة الوطنية على كل المستويات. وعلى وجه الخصوص، يطلب المجلس إلى الحكومة الكرواتية أن تتخذ خطوات فورية لا لبس فيها لضمان سلامة جميع المواطنين الكرواتيين وأمنهم وحقوقهم ولبناء الثقة لدى الطائفة الصربية في جميع أنحاء كرواتيا، بما في ذلك عن طريق توفير التمويل الموعود به لمجلس البلديات المشترك. وينبغي أن تتضمن هذه الخطوات تدابير لتهيئة الظروف التي تتيح للصرب المحليين البقاء في المنطقة، وتسهيل عودة اللاجئين والمشردين، ومعالجة المسائل

العملية والاقتصادية الأساسية التي تحول دون العودة. ويطلب المجلس إلى الحكومة الكرواتية أن: تضع إجراءات واضحة لإعداد الوثائق الخاصة باللاجئين من كرواتيا؛ وتعلن خطة عادلة لعمليات عودة ذات اتجاهين على مستوى البلاد بكاملها؛ وتنفذ تشريعاتها المتعلقة بالعفو العام تنفيذا تاما ونزيها؛ وتتصرف على الفور من أجل اعتماد تشريعات عادلة بشأن حقوق الملكية والاستئجار تشجع على العودة وتحفز على تقديم مساعدات دولية إضافية من أجل التعمير؛ وتكفل تطبيق ممارسات نزيهة فيما يتعلق باستحقاقات العمالة وفرصا اقتصادية متكافئة؛ وتكفل إعمال سيادة القانون دون تمييز.

ويعترف مجلس الأمن بأن أداء الشرطة الكرواتية كان مرضيا بوجه عام منذ انتهاء ولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، ويعرب في هذا الصدد عن تقديره ودعمه للعمل الذي يضطلع به فريق دعم الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة. غير أن المجلس يلاحظ تدني ثقة الجماهير في الشرطة. ويطلب المجلس إلى الحكومة الكرواتية أن تتخذ التدابير اللازمة، بما في ذلك عن طريق الإعلام وإجراءات شُرطية وقائية لتحسين ثقة الجماهير في الشرطة كجزء من برنامج تدابير أوسع نطاقا لمنع الجرائم التي ترتكب بدوافع عرقية وتأمين حماية جميع المواطنين الكرواتيين وكفالة معاملة متساوية لهم بغض النظر عن أصلهم العرقي.

ويشدد مجلس الأمن على أنه، عقب انتهاء ولاية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، تقع مسؤولية إعادة الإدماج الكاملة لمنطقة الدانوب، بشكل واضح، على عاتق الحكومة الكرواتية. وستواصل الأمم المتحدة العمل في تعاون وثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على رصد الحالة وتذكير الحكومة الكرواتية بالتزاماتها".

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن تحت الرقم S/PRST/1998/6.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٥